تأكيد للضمير المتصل وانه يؤكد بضمير الرفع المنفصل كل ضمير متصل ولا تنسى هذا
على هذا قوله بالباعث الباء متعلقة بحلفت في بيت قبله والباعث هو الذي بعث
الاموات بحييهم والوارث هو الذي ترجع اليه الاملاك بعد فناء الملاك
والاموات اما مجرور باضافة الباعث او الوارث اليه على حد قوله بين ذراعي
وجبهة الاسد او منصوب بالوارث على ان الوصفين تنازعاه واعمل
الثاني وضمنت بمعنى تضمنت اي اشتملت عليهم او بمعنى تكفلت بابدانهم و
الدهارير قال في الشرح بمعنى الشدائد وتبعه شيخنا والبعض والذي في
القاموس الدهارير اول الدهر في الزمن الماضي بلا واحد والسالف ودهور
دهارير مختلفة اه وقال العيني وقولهم دهر دهارير اي شدة كلية ويوم يوم
وساعة سوعاء والاضافة فيه من اضافة قطيفة اه والموافق لصدر عبارته ان
يقول والاضافة فيه من اضافة الجامع قاله قوله وكونه محصورا اي فيه قد تقال
ما قبله محصور فيه ايضا واجاب شيخ الاسلام بان هذا مطلح علماء المعاني اما
النحاة فانما يكون محصورا عندهم بانما او ما والا قوله ان الزائدون بالذال
المعجمة اي المانع والحامي من الحماية وهي الوقاية والزمار ما الزم الشخص
حفظه مما يتعلق به وتحسب العقل بحسن للمتخصص فلا يليه ماخوذ من
الحساب لانهم يحسبونه ويعدونه عند المفاخر قال السعد التفتازاني
لما كان غرضه ان يخص المدافع لا المدافع عنه فصل الضمير واخره اذ لو قال وانما
ادافع عن احسابهم لصار المعنى انما ادافع عن احسابهم لا عن احساب غيرهم
وهو ليس بمقصود قوله اياك والشر اصله احذر بتلك نفسك والشر وصل و
انفصل لم يستثني منه الابواب الثلاثة من القاعدة المتقدمة في قوله وفي
اختيارنا وقوله او انفصل اي ايت بالضمير المنفصل بدلا لان هاسلنيه
عينه بعضها لانها لا وجود لها مع الانفصال وانما الموجودة منه هو فيه حينه
وقدم الوصل اشارة الى انه المختار مع الفعل الذي يصح في عبارته قوله اولهما اخص
اي اعرف قلولهم يكن اعرف وجب الوصل في نحو ضربتنا والفصل في نحو اعطاه
اياه او اياك واعطاه اياي واياك كما سيعرفه قوله وغير ذي عن اي فقط
فلا يرد نحو ضحكت في البيت الاتي وان كان في محل رفع هو في محل جر الخ بالاضافة
فلو كان مرفوعا وجب الوصل لان العامل فعله نحو ضربته اما ان اكان اسما

ولا

ولا يكون ح الضمير الاول المرفوع لامتناع فيجوز اتصال الثاني وانفصاله
نحو انا الضاربك والضارب اياك عند من يعرف الضمير مفعولا لا مضافا
اليه اما عند من يعربه مضافا اليه فيتعين الوصل اي ان الضمير المنفصل لا
يكون مجرورا قوله انلزمكموها اي انلزمكم اياها والواو فيهما فوقية من اشباع
الضمة اه شنواني قوله اذ يريكهم الله لمزيد التمثيل لا يناسب هنا لان
الكلام فيما اذا كان العامل في الضميرين غير ناسخ للابتداء ويري في الاية بمعنى
وهي من نواسخ الابتداء فكان ينبغي ذكرها في امثلة باب خلتنيه واجيب
بان النسخ في الاية انما هو للمفعول الثاني والثالث لا للاول والثاني
ان الاول فاعل في الاصل فالنسخ ليس للضميرين معا من ثانيهما فقط فالاية
داخلة فيما نحن فيه لان المراد بالنسخ المنفي في قولنا غير ناسخ للابتداء نسخ
المفعولين معا فتامل وفي الهمع اذا وردت فاعل لم الثلاثة فيما سبق حكم
الاول والثاني حكم باب اعطى وان كان بعضهما ظاهرا فان كان للمتكلم
واحد وجب انفصاله او اثنين اول او ثان او ثالث فكاعطيت او ثان وثالث
فكاعطيت او ثان وثالث فكظننت قوله ان الله ملككم اياهم لم سابقه في
التصريح حديثا وانما هو في هذه الجملة فقط وحفظ الغيبة للارقاء قوله والا
نفصال ارجح لان عمل الاسم لمشابهته الفعل لا لذاته فرقوا بين اتصال الضمير به
لاتصال الضمير به قوله لئن كان اللام لام لئن موطئة للقسم كما قاله العيني وفيه
ما الله زاد العيني وتسمى المؤذنة ايضا لانها تؤذن بان الجواب بعد اداة الشرط
التي دخلت عليها مبني على قسم قبلها لا على الشرط اه وبذلك يعلم بطلان ما
ذكره البعض في النكتة الى العين قول الشارح لئن كان اياه انها من الموطئة
هي لام لقد فتنبه ولام لقد جواب القسم كما قاله الشيخ خالد وقول العيني انه
جواب الشرط واللام للتاكيد مردود كما يعلم من صدر عبارته وجواب
الشرط محذوف لدلالة جواب القسم عليه وانما هو في الشطر الثاني فقط وقوله
البيتين انما هو في الاول اذ لم يلتفت اليه كما نبه الشيخ خالد رحمه الله قوله
منعكها مصدر مضاف لفاعله كما قاله العيني وهو لا لمفعوله الاول وبعد
حذف الفاعل وها مفعول ثان اي ومنعكه لانه لا يناسب السياق الفقد
وضمير الغيبة راجع اي فرس تسمى سكاب مذكورة في الابيات قبله كان طلبها منه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1